النضال في سبيل حماية البندقية الفلسطينية والوجود العلني للمقاومة وحريّة تحرّكها

التحالف مع الحركة الوطنية اللبنانية وتكوين مقاومة لبنانية - فلسطينية في جنوب لبنان

إدانة ومحاربة أية دعوة للقاء أو التنسيق مع النظام العميل في الأردن

النضال من أجل إقامة جبهة عربيّة شعبيّة وطنية مقاتلة مناهضة للامبريالية والتسوية

ادانة اي نظام عربي يسير في طريق التسوية

على أساس قرار مجلس الأمن ٢٤٢ أو أية قرارات ملحقة به أو مستندة إليه

ولمواجهة ذلك لا بد من تشديد النضال لعزل هذا النظام ، وتأكيد رفض مشروع المملكة العربية المتحدة ، واقامة حكم وطني ديمقراطي في الاردن .

(البيان السياسي – الصادر عن الدورة الثانية عشرة للمجلس الوطني ١ – ٩ حزيران سنة ١٩٧٤).

– النضال من اجل تحقيق حرية الثورة الفلسطينية في العمل في الاردن ، ومن الاردن ، واقامة قواعدها على ارضه ، وفضح مؤامرات النظام العميل ، واضاليله في هذا الشأن ، وتوفير الحماية الجماهيرية للمقاتلين المنطلقين من والى غرب النهر (البند ٣ – البرنامج السياسي – الساحة الاردنية – دورة المجلس الوطني الحادية عشرة) .

– التضامن مع المناضلين الوطنيين والتقدميين العرب ضد اي اضطهاد بدني او معيشي او فكري او سياسي يتعرضون له (البند ٥ البرنامج السياسي – العلاقة مع الجماهير والقوى الثورية – دورة المجلس الحادية عشرة) .

● تنكرت قيادة منظمة التحرير لكل هذا النهج الوطني واستبدلته بـ :

أ – السير في طريق التسوية وتسهيل مسيرة الانظمة العربيه السائرة في هذا الطريق وتوفير مظلة فلسطينية لها .

ب – الموافقة على التنسيق مع النظام العميل في الاردن مما يساعد على فك عزلته بدل النضال لاستمرار تلك العزلة تمهيدا لاسقاطه .

ج – السكوت عن المناضلين الوطنيين الفلسطينيين والعرب الذين يتعرضون للاضطهاد في السجون العربية ، وحتى ملاحقة بعض المناضلين واعتقال بعضهم واغتيال البعض الاخر .

بعد هذه المقدمة نعتبر ان الحد السياسي الادنى لوحدة وطنية في المرحلة الراهنة التي تتعرض لها قضيتنا لتامر الامبريالية ، الصهيونية – اسرائيل – والرجعية لا بد ان تتضمن بكل صراحة ووضوح النقاط التالية :

اولا : على الصعيد الفلسطيني :

– رفض ومحاربة مؤتمر جنيف ، او اي مؤتمر اخر يقود الى التفاوض مع العدو بشكل مباشر او غير مباشر ، او الاعتراف به او الصلح معه .

وبالتالي رفض ومحاربة كافة اشكال التسوية القائمة على موازين قوى تخدم القوى المعادية لحركة الجماهير والثورة .

– رفض ومحاربة قرارات مجلس الامن رقم ٢٤٢ و ٣٣٨ ، او اية قرارات ملحقة بهما او مستندة اليهما ، وكذلك رفض ومحاربة كافة القرارات التي تعترف بشرعية الوجود الصهيوني في ارضنا المحتلة.

– التمسك بمبادىء الميثاق الوطني الفلسطيني واحترام قرارات المجلس الوطني الفلسطيني لمنظمة التحرير في دوراته المتتالية التي تنص على استمرار الكفاح المسلح وكل اشكال النضال المرتبطة به وبشكل خاص داخل الارض المحتلة ، لتحرير كامل التراب الوطني الفلسطيني .

ثانيا : على الصعيد الاردني :

– التحالف مع الحركة الوطنية الاردنية [illegible] النظام العميل في الاردن ، واقامة حكم ديمقراطي بشكل قاعدة ومرتكزا لمعركة التحرير

– ادانة ومحاربة اية دعوة للقاء او التنسيق مع النظام العميل في الاردن .

– النضال بمختلف الوسائل من اجل حرية العمل الفلسطيني العسكري والجماهيري في الاردن .

ثالثا : على الصعيد اللبناني :

– النضال في سبيل حماية البندقية الفلسطينية والوجود العلني للمقاومة وحرية تحركها .

– النضال من اجل الحفاظ على كل المكاسب التي حققتها الجماهير الفلسطينية .

– التحالف مع الحركة الوطنية اللبنانية [illegible] مقاومة لبنانية – فلسطينية في جنوب لبنان .

رابعا : على الصعيد العربي :

– النضال من اجل اقامة جبهة عربية وطنية مقاتلة مناهضة للامبريالية والتسوية .

– توثيق العلاقات مع انظمة الحكم [illegible] الوطنية والتقدمية التي ترفض القرارات [illegible] التي تعترف بشرعية الوجود الصهيوني في [illegible] والتي تناهض الامبريالية والتسوية .

– النضال من اجل تثبيت حرية الثورة [illegible] الكفاح المسلح من كافة الاراضي العربية ضد العدو والكيان الصهيوني والنظام الاردني .

– ادانة اي نظام عربي يسير في طريق التسوية على اساس قرار مجلس الامن ٢٤٢ او اية قرارات ملحقة به او مستندة اليه .

– ادانة اي مواقف تتناول قضية فلسطين ، ومستقبل شعبها ، اذا كانت تلك المواقف تؤثر سلبا من قريب او بعيد على حق الشعب الفلسطيني باستمرار النضال لاستعادة كامل حقوقه في التحرير والعودة .

خامسا : على الصعيد العالمي :

– مواصلة العمل لتعزيز تحالفاتنا مع قوى الثورة العالمية – البلدان الاشتراكية – حركات التحرر الوطني – القوى الوطنية الديمقراطية المناهضة للامبريالية والصهيونية والرجعية . واستمرار الحوار مع حلفائنا العالميين لتصحيح المواقف الخاطئة التي يتبنونها بالنسبة للاعتراف بشرعية الوجود الصهيوني في ارضنا المحتلة .

سادسا : على الصعيد التنظيمي :

– العمل على تثوير منظمة التحرير ، ومؤسساتها ومكاتبها ، وتحويل جيش التحرير الى جيش تحرير شعبي مقاتل ، وتحريره من الوصاية الرسمية العربية ، ووضع لوائح وبرنامج زمني لتحقيق ذلك.

– اعتماد الصيغة الجبهوية المتكافئة والقيادة الجماعية على مختلف المستويات في بناء الوحدة الوطنية ، والابتعاد عن اشكال السيطرة والتفرد والعصبوية .

الاخ رئيس المجلس ،

هذه هي اهم النقاط الاساسية التي نعتبر انه لا بد من اعتمادها في اي برنامج حد ادنى سياسي ، يمكن على اساسه اقامة وحدة وطنية بين فصائل حركة المقاومة الفلسطينية في اطار منظمة التحرير ، ومؤسساتها التشريعية والتنفيذية .

نامل ان تكون اللجنة التنفيذية قد استفادت من تجربة مسيرتها خلال الاشهر الاخيرة ، وراجعت خطوات تحركها السياسي واستخلصت مجموعة من الدروس التي تجعلها متحمسة لوجود برنامج سياسي تشكل مثل هذه النقاط حده الادنى .

ودمتم للنضال

القيادة المركزيه
للجبهة الشعبية لتحرير فلسطين

"الرشيدية"

الوجه الآخر لمأساة التحصينات

.. لماذا هذا التأخير؟

مخيم الرشيدية ثاني اكبر المخيمات في لبنان ، واقرب المخيمات الى الحدود مع ((الكيان الصهيوني)) ، وله ايضا ميزة اخرى انه اكثر المخيمات تعرضا للاعتداءات الاسرائيلية المتكررة برا وبحرا وجوا حيث قصف حتى الان ستة مرات متتالية ، مما الحق بالمخيم اضرارا بالغة ، وفي كل مرة كان يقصف فيها هذا المخيم كانت تهرع اليه وجوه ووجوه من القياديين تواسي الجماهير وتدعوهم للصمود وكانهم ينتظرون ساعة القصف ليثبتوا فيها للناس وطنيتهم واخلاصهم لقضيتهم هذا المخيم يعاني اكثر من مشكلة ملحة ومعلقة وبحاجة الى حلول سريعة، على الهامش مثلا هنالك مشكلة اعادة بناء البيوت المدمرة علما بان اهالي هذا المخيم لا يتجاوز دخل العائلة التي يعمل معيلها في البساتين المجاورة ((الثماني ليرات يوميا)) بعض التنظيمات تبرعت في القصف الاول بجزء من هذا المبلغ لكل بيت ((دمرته قنابل العدو)) وبعضها الاخر وقف متفرجا وفي المراحل الاخرى للقصف احيلت القضية على ((وكالة الغوث)) وللوكالة على راي المستر ((فرح)) همومها وشجونها ، واذا صادف واعطت الوكاله فانها لا تعطي اكثر من التافه الزهيد وبقيت القضية معلقة لستة اشهر تنتظر ، حتى اذا ما ((طالت انتهت)) وللوكالة تاريخ مشهور في عمليات المماطلة ؟ سؤال برسم التحصينات من يعيد بناء هذه البيوت ؟

هذه القضية هي اصغر القضايا المعلقة مع المشرفين على التحصينات . فماذا عن القضايا الاخرى .

(أ) ((قضية الملاجيء)) :

سرد سريع لهذه القضية وتستطيع ان تعرف ما هي هذه المشاكل صغيرها وكبيرها :

١ – التقصير في التوزيع على الكثافة السكانية ، فهنالك احياء تحتاج الى اكثر من ملجا .

٢ – ((الملاجيء الفردية)) ، تبنى لاناس لهم ارتباطات وثيقة مع المشرفين على الملاجيء دون الاخذ بعين الاعتبار صمود ابناء الطبقة الفقيرة داخل المخيم ذلك الصمود الرائع امام القصف الاسرائيلي الهمجي للمخيم .

٣ – الابطاء المملّ في كثير من مراحل البناء تحت طائلة شعار عدم وجود عمال فنيين او انقطاع الاسمنت والحديد من السوق الخ ..

٤ – واخيرا مشاكل العمال مع وكلائهم والتي وصلت الى حد ان هدد احد المهندسين بالاستغناء عنهم وجلب العمال السوريين مكانهم ناهيك عن محاولات اخرى من هذا النوع لا بد من الوقوف امامها .

سؤال برسم المشرفين على التحصينات اذا كان مخيم الرشيدية هو كما تقولون مخيم الصمود والتحدي فلماذا هذا الابطاء وتلك التصرفات ؟.

●